دور مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا المناخية ـ دراسة ميدانية

د. مروه محمد علي*

ملخص الدراسة:

تعد مصر من الدول شديدة التأثر بالتغيرات المناخية، بخاصة في القطاع الزراعي، ما تسبب في حدوث خلل في ميزان الأمن الغذائي، بجانب الزيادة في موجات الحر والعواصف الترابية والعواصف على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، والظواهر الجوية، الأمر الذي أدى إلى زيادة متوسط درجات الحرارة، في ظل عدم وجود اهتمام كافٍ بهذه القضية القومية، خاصة مع تسارع حدوث هذه التغيرات على عكس كل التوقعات. وفي ظل الاهتمام المتزايد بهذه القضية في الآونة الأخيرة، جاءت هذه الدراسة بغرض الوقوف على دور مواقع الصحف المصرية في التوعية بقضايا التغيرات المناخية لدى عينة من الشباب المصري قوامها ٢٠٠ مفردة، بالاعتماد على منهج المسح الميداني، وأداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية يزيد وقت الأزمات، كما ساهمت مواقع الصحف المصرية في التوعية بالقضايا المناخية، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢,٤٥٤)، أي أن اتجاه المبحوثين تراوح بين موافق ومحايد ويميل إلى موافق، وبلغ إجمالي الانحراف المعياري (٠,٥٨٢) وتدلل هذه النسب على أن اسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية بالقضايا المناخية جاءت متفاوتة، وأثبتت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في الحصول على معلومات خاصة بالتغيرات المناخية، والتأثيرات الناتجة عنها.

الكلمات المفتاحية: قضايا المناخ- الصحافة الإلكترونية - الوعي البيئي

* مدرس الصحافة بكلية الإعلام – أكاديمية أخبار اليوم

The role of Egyptian newspaper websites in developing Egyptian youth's awareness of climate issues. A field study

Abstract

Egypt is one of the countries highly vulnerable to climate change, especially in the agricultural sector, which caused an imbalance in the food security balance, in addition to the increase in heat waves, dust storms and storms along the Mediterranean coast, and weather phenomena, which led to an increase in average temperatures. In light of the lack of sufficient interest in this national issue, especially with the acceleration of these changes, contrary to all expectations. In light of the increasing interest in this issue in recent times, this study came with the aim of examining the role of Egyptian newspaper websites in raising awareness of climate change issues among a sample of 200 Egyptian youth, based on the field survey methodology and the electronic questionnaire tool for data collection.

The study reached a set of results, the most important of which is that the Egyptian youth's reliance on the Egyptian newspaper websites to obtain information on climate change increases in times of crisis. between agreeable and neutral and tends to agree, and the total standard deviation was (0.582). These ratios indicate that the contributions of Egyptian newspaper sites in raising awareness of climate issues were uneven. Climate change and its effects.

Key words: Climate issue- electronic press- Environmental awareness

مقدمة

تعتبر قضية المناخ من بين القضايا التي فرضت نفسها بقوة على الساحة الإعلامية، خصوصا مع تفاقم موجات الحر والجفاف في افريقيا وبعض المناطق الأسيوية، وكذلك زيادة وتيرة الأعاصير المتطرفة في الوليات المتحدة الأمريكية والفلبين وكندا، فقد أصبح تغير المناخ اليوم واقعا محتوما يطرح إشكالات معقدة، ما جعل المنشغلين بالبيئة والمجتمع الدولي يبحثون عن طرق كفيلة بمواجهة مخاطره المحدقة بنا، من بينها التحول نحو الطاقة البديلة، وتغيير نمط التنمية الاقتصادية، وتفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية لما لها من فعالية في خلق الوعي البيئي لدى الحكومات، القيادات، الأفراد، الجماعات، وخلق تربية بيئية سليمة من خلال الأسرة، المدرسة، المسجد، المجتمع المدني، ووسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

ومصر من الدول شديدة التأثر بالتغيرات المناخية، بخاصة في القطاع الزراعي، ما تسبب في حدوث خلل في ميزان الأمن الغذائي، بجانب الزيادة في موجات الحر والعواصف الترابية والعواصف على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، والظواهر الجوية، الأمر الذي أدى إلى زيادة متوسط درجات الحرارة، في ظل عدم وجود اهتمام كافٍ بهذه القضية القومية، خاصة مع تسارع حدوث هذه التغيرات على عكس كل التوقعات.

ولأن وسائل الإعلام بشكل عام مواقع ومواقع الصحف الإلكترونية بشكل خاص بمثابة المصدر الذي يستقي منه الجمهور المعلومات حول القضايا والأحداث خاصة في وقت الأزمات وظروف عدم الاستقرار والصراع، وأعمال العنف والكوارث؛ لإيجاد التفسيرات الملائمة لهذه الأحداث، فإن ذلك يتطلب دورًا أكثر فاعلية لتلك الوسائل في تقديم معالجة إعلامية متميزة من خلال حجم ومضمون المعلومات المقدمة للمتلقي.

لذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور التغطية الصحفية التي تقدمها مواقع الصحف المصرية على الإنترنت في تنمية وعي الجمهور المصري بقضايا التغيرات المناخية التي يشهدها العالم في وقتنا الحاضر، وما أعقب هذه التغيرات من آثار، ومدى اعتماد الجمهور المصري على مواقع الصحف في الحصول على المعلومات حول هذه القضية.

أولًا: الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات السابقة قضايا التغيرات المناخية ومواقع الصحف على الإنترنت من زوايا مختلفة، حيث هدفت دراسة عبدالرزاق صديقي ومحمد حنشان (٢٠٢٢) إلى إبراز مستوى الوعي البشري لساكنة الواحات المغربية للتغيرات المناخية وعلاقته بوسائل الإعلام المختلفة (السمعية، البصرية، السمعية البصرية، أو المكتوبة) ودور هذه الوسائل في تنمية الوعي بالقضايا البيئية الكبرى في العالم وعلى رأسها ظاهرة التغير المناخي، ارتكزت الدراسة على العمل الميداني الاستطلاعي من خلال القيام بتعبئة استمارة ميدانية من قبل سكان واحات تافيلالت بالجنوب الشرقي للمغرب. وقد أظهرت النتائج أن ساكنة الواحات المغربية على دراية تامة بالتغير المناخي وما يرافقه من ظواهر متطرفة التي تؤثر في المجال أبرزها ظاهرة الجفاف [١].

وهدفت دراسة مصطفي عبد الحي (٢٠٢٢) إلى التعرف على حجم اهتمام المواقع الصحفية المصرية بتغطية قضية التغيرات المناخية، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢١/١١/١

حتى ٣٠/ ١ /٢٠٢٢، وتنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية، وقد استخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي للمواد المنشورة على مواقع (اليوم السابع، المصري اليوم، الشروق)، كما اعتمدت أيضًا على الأسلوب المقارن، مستخدمة أداة تحليل المضمون. وقد أظهرت نتائج الدراسة: اهتمام المواقع الصحفية الثلاثة- عينة الدراسة- بتغطية قضية التغيرات المناخية؛ حيث بلغ إجمالي المواد الصحفية التي تم تحليلها (٤٢٤) مادة صحفية، وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى في التغطية بنسبة بلغت (٤٢,٩٣%)، بينما جاء موقع المصري اليوم في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢,٠٧%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء موقع الشروق بنسبة (٢٥%). استحواذ التقرير الصحفي على المرتبة الأولى من بين الأشكال الصحفية الواردة في المواقع- عينة الدراسة- في تغطيته لقضية التغيرات المناخية، وذلك بنسبة (٤٩,٥٣%) في اليوم السابع، وبنسبة (٦٠,١٦%) في المصري اليوم، وبنسبة (٦٠,٤٦%) في الشروق[٢].

وهدفت دراسة أمل أحمد حسن العزب وآخرون (٢٠٢١) إلي التعرف علي كيفية معالجة كل من الصحف المصرية والبريطانية لقضايا التغيرات المناخية من خلال عرضها للإتفاقيات الدولية، والتعرف علي أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما في معالجة هذه القضية، وعرض قضايا التغيرات المناخية والاتفاقيات الدولية الخاصة بها من خلال المعالجة الخبرية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي كما استخدم المنهج المقارن وإجراء المقارنات الكمية والكيفية لهذه العينة معتمدة على استمارة تحليل محتوي الشكل والمضمون لصحف الدراسة (المصرية والبريطانية)، ومن خلال الدراسة التحليلية اتضح أن صحيفة التايمز (البريطانية) اهتمت بدراسة قضية التغيرات المناخية بشكل ملحوظ ويرجع ذلك لإبراز المؤتمرات والاتفاقيات التي نشرت عن القضية والمقترحات والآراء لحل هذه القضية، كما أنها تناولت مختلف القضايا البيئية ومدي تأثرها وارتباطها بقضية التغيرات المناخية. بينما جاء اهتمام صحيفة الأهرام (المصرية) بشكل ضئيل حيث اهتمت الجريدة بعرض قضايا التلوث بشكل عام أكثر من اهتمامها بعرض قضية التغيرات المناخية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعالجة الخبرية لقضية التغيرات المناخية لصالح جريدة التايمز. وقد أوصى البحث بضرورة تطوير اداء الصحف والاستعانة بمصادر متعددة عند نشر قضية التغيرات المناخية لما لها من أثر فعال في زيادة القراء بالمعلومات المكثفة عن القضية [٣].

أما دراسة أحمد عنتر(٢٠٢١) افقد هدفت إلى التعرف إلى التعرف على مستوى معارف زراع القمح ومستوي تنفيذهم للتوصيات الفنية لمواجهة أثار التغيرات المناخية على إنتاجية محصول القمح بمنطقة البحث، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٠م من عينة عشوائية قوامها ١٣٦ مبحوث من مزارعي القمح، واستخدمت بعض الأساليب الوصفية، واختبار الارتباط البسيط في عرض وتحليل البيانات، وأشارت النتائج إلي أن غالبية المبحوثين (٦٢,٥%) يتسمون بمستوى معرفي متوسط بآثار التغيرات المناخية على إنتاجية محصول القمح، ويتسمون أيضا بمستوى تنفيذي متوسط (٦٦,٢%) لمواجهة أثار التغيرات المناخية على إنتاجية محصول القمح، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين المتغيرات المستقلة التالية (المشاركة الاجتماعية للمبحوث، ومشاركته في الأنشطة الإرشادية، وعدد مصادر

معلوماته) وبين درجة مستوي معرفة المبحوث بآثار التغيرات المناخية على إنتاجية محصول القمح، وعلى مستوى معارف زراع القمح ومستوى تنفيذهم للتوصيات الفنية لمواجهة أثار التغيرات المناخية على إنتاجية محصول القمح، فقد توصلت إلى أن أغلب المبحوثين (٦٢,٥%) يتسمون بمستوى معرفي متوسط بأثار التغيرات المناخية على إنتاجية محصول القمح [٤].

وفي دراسة سناء صبري حسن (٢٠٢١) التي هدفت من خلال منهج المسح الإعلامي إلى توصيف وتحليل اتجاهات تغطية الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠م، وتحليل التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، فقد رصدت الدراسة ارتفاع معدلات التعرض للصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية [٥].

كما كشفت دراسة ماتيو فيراتزي وآخرون (Matteo Ferrazzi) (٢٠٢١)، أن التغيرات المناخية تمثل تحديًا لكافة دول العالم، وأن الدول النامية ذات الدخل المنخفض تعد أكثر الدول عرضة لمخاطر التغيرات المناخية [٦]. كما توصلت دراسة كلوفر وآخرون Klopfer& Et (٢٠٢١) إلى أن المناطق الحضرية من بين أكثر المناطق التي تضررت من آثار التغيرات المناخية في الحاضر والمستقبل [٧].

وتوصلت دراسة أريا وآخرون Areia, Et all (٢٠١٩) التي تهدف إلى دراسة التغطية الإعلامية الأيبيرية لقضية التغيرات المناخية، إلى وجود تحيز صحفي لبعض القضايا المناخية عن غيرها، حيث تركز الصحف بشكل أساسي على الجفاف وتأثيره على الزراعة. بينما يركز النقاش على الخطابات التكنولوجية والسياسية. حيث قد تسببت الفجوات الموجودة في التغطية الإعلامية الأيبيرية في انخفاض مستويات الاعتراف والمشاركة لدى الجمهور، وليس تعزيز إمكانية التغيير في سلوكيات الأفراد من أجل إجراءات أكثر استدامة [٨].

وتسعى دراسة محمد سامي صبري (٢٠١٩) إلى التعرف على معدل استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت وأسباب اعتمادهم على الصحف الإلكترونية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المراهقين عينة الدراسة يتعرضون لشبكة الإنترنت بشكل مرتفع، كما كشفت تنوع الطرق التي يستخدمها المراهقون في الدخول على شبكة الإنترنت [٩].

وفي دراسة باركماير وآخرون Barkemeyer et all (٢٠١٧) التي تهدف إلى التعرف على مدى اهتمام وسائل الإعلام بقضايا المناخ من خلال إجراء مقارنة بين مجموعة من وسائل الإعلام في العديد من دول العالم، وقد توصلت إلى أن الصحف الاسترالية جاءت في مقدمة الصحف التي تهتم بتغطية قضايا المناخ بأعلى مستوى بمتوسط (٣,٩) مقالة في كل عدد، بينما جاءت الصحف الروسية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٠,٤) مقالة لعام ٢٠٠٨ [١٠].

كما توصلت دراسة محمد زيد محمد (٢٠١٧) التي تهدف إلى الكشف عن اتجاهات الصحف الإلكترونية في تعاملها مع قضايا الفساد والكشف عنها، إلى أن نسبة ٧٦,٥% من المبحوثين يتابعون مختلف أنواع الصحف الإلكترونية، وأن المواطن الأردني قليل الدافعية في استخدام مواقع الصحف الإلكترونية [١١].

التعليق على الدراسات السابقة

١. أكدت أغلب الدراسات السابقة على الدور الذي تلعبه مواقع الصحف في تشكيل السلوكيات والقيم وتأثيرها الكبير على المتلقي في مختلف القضايا ومن ضمنها قضايا التغيرات المناخية.
٢. أهتمت أغلب الدراسات السابقة بالجانب التحليلي لقضايا التغيرات المناخية وركزت أقلية على الجانب الميداني.
٣. ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في التعرف على ما وصل إليه العلم فيما يخص متغير مواقع الصحف المصرية وقضية التغيرات المناخية، والتأكد من عدم التطرق للمشكلة البحثية الحالية، وبالتالي البدء مما انتهي به الباحثون السابقون.
٤. استفادت الدراسة من الدراسات السابقة من الناحية النظرية في تحديد الإطار النظري، وتكوين فكرة شاملة عن موضوع الدراسة، وصياغة المشكلة وتحديد النظرية المناسبة، وكذلك صياغة التساؤلات والفروض، ومن الناحية المنهجية تم الاستفادة في تحديد المنهج العلمي والأدوات المناسبة لجمع البيانات التي تتفق مع هدف البحث، أما من الناحية المعرفية، فقد ساهمت في التعرف على أهم المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها.
٥. تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تربط بين متغيرات ذات أهمية كبيرة في الوقت الحاضر، المتمثل في مواقع الصحف المصرية باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة قابلة للتحديث المستمر، وكذلك قضية التغيرات المناخية التي فرضت نفسها وبقوة على الساحة الإعلامية في الفترة الأخيرة.

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة

١. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تفترض النظرية قيام الأفراد بالاعتماد على وسيلة الاتصال لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دوراً هاماً في حياة الشخص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذلك تنشأ العلاقة بين درجة الاعتماد ومستوى تأثير الوسيلة ومركزيتها لدى الأشخاص. وتؤكد هذه النظرية على أن الجمهور يعتمد على الوسيلة للحصول على المعلومات عن الظواهر الاجتماعية التي ترتبط بالخبرات الحياتية اليومية إلى المدى الأبعد حيث الاعتماد على وسائل الإعلام لتعلم عن الظواهر التي ليس لهم خبرة مباشرة بها، نظرا لأن النظام الاجتماعي قد أصبح أكثر مدنية وصناعية. فإن الأفراد قد أصبحوا أكثر ميلا للاعتماد على وسائل الاتصال في تحقيق أهدافهم بدلاً من أنظمة الدعم التقليدية مثل العائلة والأصدقاء والجيران [١٢].

ويفترض كل من Deflelur & Rokeach بأنه كلما برزت الحاجة للمعلومات وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذا الحاجز زادت قوة الاعتماد على الوسيط الاتصالي، وبالتالي زادت فرص هذا الوسيط للتأثير على الإطار المعرفي

والوجداني والسلوكي لأفراد الجمهور، كما أكد على أنه كلما استطاعت إحدى القنوات الاتصالية توفير قدر أكبر من المعلومات للفرد كلما اعتمد هذا الفرد على تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر(١٣). كما تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة الاعتماد على وسائل الاتصال، فكلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، والعكس بالعكس. وتزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي السائد في مجتمع ما في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى، كما تتأثر درجة الاعتماد على وسائل الاتصال باختلاف خصائص الجمهور الديموغرافية (١٤).

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية

تسعى الدراسة الحالية إلى رصد مدى اعتماد الجمهور على مواقع الصحف المصرية، من خلال توظيف فروض نظرية الإعلام التي تقر بأن اعتماد الجمهور على مواقع الصحف المصرية يوثر على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية فيما يخص قضايا التغيرات المناخية لديهم، وكذلك اختبار مدى زيادة اعتماد الجمهور على مواقع الصحف المصرية أوقات الأزمات المناخية.

٢. **نظرية تقليل الشك** uncertainty reduction theory :

ترى هذه النظرية أن الأشخاص يبحثون عن معلومات إضافية ليقللوا من عدم تيقنهم من المعلومات السابقة، قدم الفرض المبدئي لهذه النظرية كل من برجر وكالبرس (Berger and Calabrese) عام ١٩٧٥م، حيث رأيا أن الأفراد يبحثون عن المعلومات لتقليل الشك أو القلق عندهم، ويمكن الاعتماد علي هذه النظرية في الدراسات القائمة علي التشكيك في مصداقية الوسائل التقليدية مقابل مصداقية الانترنت، فشبكة الإنترنت تقدم العديد من الوسائل الاتصالية (مواقع صحف ومجلات وإذاعات ووكالات)، كما تقدم المواقع العامة، والإحصائيات التي يعتمد عليها في زيادة معلومات الأفراد حول المسائل الخلافية، من ثم تفيد هذه النظرية في دراسة وسائل الإعلام الحديثة كبيئة بديلة لوسائل الإعلام التقليدية (١٥).

كما تعرف أيضًا باسم نظرية التفاعل الأولي، وهي نظرية اتصال من تقاليد ما بعد الوضعية. وتعد نظرية الاتصال الوحيدة التي تنظر في التفاعلات الأولية بين الأشخاص قبل عملية الاتصال الفعلية، فعندما يلتقي الغرباء ببعضهم البعض وجهاً لوجه، فإن همهم الرئيسي هو تقليل الشك بشأن بعضهم البعض. الطريقة الأساسية لتقليل عدم اليقين تتم من خلال البحث عن المعلومات؛ أي كلما زادت المعلومات التي يمتلكها الأشخاص عن بعضهم البعض، زاد تيقنهم من مواقف وسلوكيات بعضهم البعض، وهو ما ينطبق على وسائل الإعلام الحديثة (١٦).

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية

ثالثًا: مشكلة الدراسة

في ظل ما يشهده عالمنا اليوم من تغيرات سواء كانت إيجابية أو سلبية، يأتي دور وسائل الإعلام في إبراز تلك التغيرات، والقيام بوظيفتها الإخبارية في تقديم كافة المعلومات التي يحتاجها المتلقي تجاه هذه التغيرات. وبالرغم من أن قضية التغيرات المناخية من القضايا ذات الجذور التاريخية وليست وليدة اليوم، إلا أنها فرضت نفسها وبقوة في وقتنا الحاضر، لما تمثله من خطورة ليس على جمهورية مصر العربية والكرة الأرضية بأكملها، الأمر الذي لفت انتباه الكثير واتجهت وسائل الإعلام إلى تغطية هذه القضية، ولم تكن مواقع الصحف المصرية بمعزلٍ عن ذلك، ونظرًا لخطورة المعلومات التي تقدم في وسائل الإعلام الجديد والتي يحمل بعضها معلومات مغلوطة، والآخر معلومات تثير الرعب والخوف من تداعيات التأثيرات المتوقعة جراء التغيرات المناخية، والبعض الآخر يحمل تشكيكا في دور الدولة وجهودها، وهو الأمر الذي يؤثر في تشكيل وعي الجمهور مواقفه واتجاهاته لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم به مواقع الصحف المصرية عبر الإنترنت في تنمية والجمهور المصري بقضايا التغيرات المناخية، وما مدى اعتماده على هذه المواقع في الحصول على المعلومات.

رابعًا: أهمية الدراسة

١. تستقي الدراسة أهميتها من أهمية قضية التغيرات المناخية نفسها والتي لا تقتصر آثارها على فئة بعينها، بل تمس العالم بأثره، بجانب كونها من القضايا التي استحوذت على الاهتمام العالمي خلال القرون الثلاثة الماضية باعتبارها أحد أهم أهداف التنمية المستدامة. كما تولي الدولة المصرية اهتمام كبير لها، بجانب اختيار مصر لتنظيم مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في نسخته السابعة والعشرين (COP27).
٢. أهمية دراسة تأثيرات التغيرات المناخية على البيئة المصرية بجوانبها المختلفة، ومدى اعتماد الجمهور المصري على مواقع الصحف المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بهذه القضية.
٣. أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرقمية ومن ضمنها مواقع الصحف المصرية سواء الإلكترونية منها أو الورقية ذات النسخة الرقمية، باعتبارها وسائل حديثة ذات قدرة عالية في الوصول إلى فئات الجمهور.
٤. تجمع الدراسة بين متغيرين من المتغيرات الهامة والتي تعد الشغل الشاغل في الوقت الحاضر، وهما مواقع الصحف المصرية والتي تمثل المتغير المستقل، وقضية التغيرات المناخية التي تمثل المتغير التابع.

خامسًا: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الجمهور المصري بقضية التغيرات المناخية، ومدى اعتماد الجمهور عليها. ومنه تتفرع مجموعة من الأهداف:

١. تفسير أسباب متابعة الجمهور المصري لقضايا التغيرات المناخية عبر مواقع الصحف المصرية على الإنترنت.

٢. الكشف عن مدي اعتماد الجمهور المصري على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية.
٣. توضيح أسباب ثقة الجمهور المصري في تغطية مواقع الصحف المصرية على الإنترنت لقضايا التغيرات المناخية.
٤. رصد الأسباب التي تدفع الجمهور المصري إلى متابعة القضايا المناخية عبر مواقع الصحف المصرية على الإنترنت.
٥. إبراز نوعية الأخبار المرتبطة بقضايا التغيرات المناخية التي يحرص الجمهور المصري على متابعتها عبر مواقع الصحف المصرية على الإنترنت.
٦. توضيح الإسهامات التي تقوم بها مواقع الصحف المصرية في التوعية بقضايا التغيرات المناخية من وجهة نظر الجمهور المصري.
٧. قياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الجمهور المصري على مواقع الصحف المصرية في الحصول على معلومات مرتبطة بقضايا التغيرات المناخية.
٨. توضيح مدى رضى الجمهور المصري عن تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية.

سادسًا: تساؤلات الدراسة

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما الدور الذي تقوم به مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بقضية التغيرات المناخية، وما مدى اعتماد الجمهور عليها؟ ومنه تتفرع مجموعة من التساؤلات:

١. لماذا يتابع الشباب المصري لقضايا التغيرات المناخية عبر مواقع الصحف المصرية على الإنترنت؟
٢. ما مدي اعتماد الشباب المصري على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية؟
٣. ما مستوى ثقة الشباب المصري في تغطية مواقع الصحف المصرية على الإنترنت لقضايا التغيرات المناخية؟
٤. لماذا يتجه الشباب المصري إلى متابعة القضايا المناخية عبر مواقع الصحف المصرية على الإنترنت؟
٥. ما نوعية الأخبار المرتبطة بقضايا التغيرات المناخية التي يحرص الشباب المصري على متابعتها عبر مواقع الصحف المصرية على الإنترنت؟
٦. كيف تقوم مواقع الصحف المصرية بتوعية الشباب المصري بقضايا التغيرات المناخية من وجهة نظرهم؟
٧. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في الحصول على معلومات مرتبطة بقضايا التغيرات المناخية؟
٨. هل هناك رضى من الشباب المصري عن تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية.

سابعًا: فروض الدراسة

١. توجد علاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت ومتابعتهم لقضايا المناخ عليها
٢. توجد علاقة بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية ومدى معرفتهم بقضايا التغيرات المناخية.
٣. توجد علاقة بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في استيفاء الأخبار الخاصة بالقضايا المناخية والتأثيرات العقلية والوجدانية والسلوكية لديهم.
٤. توجد علاقة بين مستوى ثقة الشباب المصري عينة الدراسة في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا المناخ واعتمادهم على هذه المواقع.
٥. توجد علاقة بين مستوى متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لقضايا المناخ عبر مواقع الصحف المصرية ودوافع المتابعة.
٦. توجد علاقة بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية وإسهاماتها في التوعية المناخية
٧. توجد فروض بين المبحوثين وفق المتغيرات الديمغرافية في درجة اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية في تغطية قضايا المناخ.

ثامنًا: نوع الدراسة ومنهجها

تصنف الدراسة الحالية ضمن الدارسات الوصفية، حيث تسعى إلى رصد الدور الذي تقوم به مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بقضايا التغيرات المناخية؛ للوصول إلى استنتاجات مفيدة من خلال جمع البيانات من الشباب عينة الدراسة، وإجراء التحليلات الإحصاء ثم تفسيرها. كما اعتمدت الدراسة على **المنهج المسحي** بشقه الميداني لمسح عينة من الشباب المصري المصري.

عينة الدراسة

قام الباحث بسحب عينة غير احتمالية ممن يتابعون مواقع الصحف المصرية عبر الإنترنت قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب المصري، وذلك لقياس الدور الذي تقوم به هذه المواقع في توعيتهم بقضايا التغيرات المناخية. جاء سحب العينة بالشكل العمدي تماشيًا مع متغيرات الدراسة حيث يركز المتغير المستقل على مواقع الصحف المصرية، فإذا تم سحب عينة عشوائية من الجمهور فقد يقع الاختيار على مفردات لا تتابع مواقع الصحف المصرية من ثم يبتعد البحث عن هدفه. كما تم اختيار كافة فئة الشباب نظرًا لكبر حجم فئة الشباب بجانب أهمية التعرف على مستوى وعي الشباب بهذه القضية الهامة، كما تم اختيار مواقع الصحف المصرية باعتبارها من وسائل الإعلام الحديثة التي تتيح العديد من المميزات المساهمة في جذب الجمهور لها، وتوزعت العينة كالتالي:

	الاستجابة	التكرار (ك)	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	60	30
	أنثى	140	70
مستوى التعليم	ثانوي (دبلوم)	3	1.5
	جامعي	165	82.5
	فوق جامعي	32	16.0

الدخل	لا يوجد دخل	85	42.5
	أقل من ٢٠٠٠ جنيه مصري	15	7.5
	من ٢٠٠٠ – ٤٠٠٠ جنيه مصري	46	23
	من ٤٠٠٠ – ٦٠٠٠ جنيه مصري	32	16
	أكثر من ٦٠٠٠ جنيه مصري	22	11
المهنة	عامل أجري	4	2
	وظيفة خاصة	60	30
	وظيفة حكومية	22	11
	مشروع خاص	22	11
	لا أعمل	92	46
المستوى الاجتماعي	متزوج	19	9.5
	أعزب	180	90
	مطلق	1	.5
السكن	ريف	21	10.5
	حضر	178	89
	خارج البلاد	1	.5

تاسعًا: أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث على أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من عينة الدراسة، والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تنتمي للدراسات الميدانية، فهو الأداة المناسبة لجمع البيانات من عينة ذات حجم كبير على عكس المقابلات التي تتناسب مع العينات الصغيرة.

عاشرًا: اختبار الصدق والثبات

الصدق: تم التأكد من صدق استمارة الاستبيان وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات الإعلام للتأكد من أن الاستمارة تقيس بالفعل ما يفترض قياسه أم لا؟ وبالتالي ارتفاع مستوي الثقة بالنتائج وإمكانية تعميمها.

الثبات: يعني مدى اتساق إجابات المبحوثين في كل مرة يعاد فيها تطبيق الاستمارة، وبالتالي تم تطبيق الاستمارة بشكل مبدئي على عدد من أفراد العينة لهم نفس خصائص أفراد العينة الكلية، كما تم تطبيق مقياس ألفا كرومباخ وتبين ثبات الاستمارة.

حادي عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات

اعتمد الباحث في معالجته للبيانات- التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة الميدانية- على برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " "SPSS)، حيث تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية، ومجموعة من المعاملات الارتباطية لقياس صحة فروض الدراسة، تمثلت في معامل ارتباط سبيرمان؛ لأن البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي، كما تم الاعتماد على مقياس **(Kruskal-Wallis Test)**، ومقياس **(Matte-Whitney)** لقياس التباين بين مفردات البحث.

ثاني عشر: المفاهيم الإجرائية للدراسة

مواقع الصحف: أحد وسائل الإعلام الرقمية التي تتخذ من الإنترنت بيئة للنشر وتعمل على نشر الأخبار والمعلومات المستجدة حول القضايا الموضوعات المختلفة، وتكون إما مواقع إخبارية إلكترونية أو مواقع لصحف لها نسخة ورقية.

التغيرات المناخية: كل ما يطرأ على البيئة من تغيرات مرتبطة بالمناخ والتي لها تأثير على العالم بأثره، ومنها تغيرات في الغلاف الجوي، التلوث، الماء، الغذاء، التربة، وغيرها.

ثالث عشر: نتائج الدراسة

قام الباحث بإدخال البيانات- التي تم الحصول عليها من المبحوثين- على برنامج التحليل الإحصائي "SPSS"، بغرض الإجابة على تساؤلات البحث والتأكد من صحة فروضه، من خلال الحصول على التكرارات والنسب المئوية، والعلاقة بين المتغيرات، وبعد تطبيق الإحصاء الوصفية والتحليلية تم التوصل للنتائج التالية:

١. **الإجابة على تساؤل: كثافة تعرض الشباب المصري لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت**

	ك	النسبة المئوية
مرتفع	٦٨	٣٤%
متوسط	١٠٤	٥٢%
منخفض	٢٨	١٤%
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠%**

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفق كثافة التعرض لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت

باستقراء الجدول السابق يتضح أن كثافة تعرض الشباب المصري لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت جاء بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢%، تلاها كثافة التعرض المرتفعة بنسبة ٣٤%، ثم بدرجة منخفضة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٤%. ويمكن تفسير ذلك في ضوء اتجاه الشباب المصري لوسائل الإعلام الجديدة للحصول على الأخبار والمعلومات، مقارنة بالوسائل التقليدية، بجانب ما تمتلكه مواقع الصحف على الإنترنت من إمكانيات تجعلها أكثر تفاعلية وجذبًا للمتابعين، وهو ما يتفق مع دراسة منى طه محمد (٢٠١٩) فقد كانت أكثري المبحوثين بنسبة ٤٨,٧% من متوسطي الاستخدام [١٧]. بينما لا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد عمران (٢٠٢٠) حيث جاءت نسبة المبحوثين منخفضي التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٨,٤% [١٨].

٢. **متابعة الشباب المصري لقضايا التغيرات المناخية عبر مواقع الصحف المصرية على الإنترنت**

	ك	%
مرتفع	**٢٩**	**١٤,٥%**
متوسط	**١٢٠**	**٦٠%**
منخفض	**٥١**	**٢٥,٥%**
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠%**

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفق المتابعة لقضايا التغيرات المناخية عبر مواقع الصحف المصرية

يوضح الجدول السابق الذي يمثل متابعة الشباب المصري لقضايا التغيرات المناخية عبر مواقع الصحف المصرية على الإنترنت أن الفئة المتابعة بدرجة متوسطة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠%، بينما جاء في المرتبة الثانية المتابعة بشكل منخفض بنسبة ٢٥,٥%، وجاء في المرتبة الأخيرة المتابعة بشكل مرتفع بنسبة ١٤%.

يرى الباحث أن هذه النتائج تشير إلى أن الثقافة المناخية لدى الشباب المصري لا تزال لم تصل إلى القدر المطلوب، رغم ما تمثله من أهمية في الوقت الحالي، وهو ما يتفق مع دراسة منى طه أحمد (٢٠١٩) حيث جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة الموضوعات التي يتابعها أفراد العينة على مواقع الصحف المصرية بنسبة ٤٩,٣%، يليها الموضوعات الرياضية بنسبة ٣٧,٣%، ثم الفنية، بينما جاءت الموضوعات البيئية في المرتبة الأخيرة [١٩].

٣. مواقع الصحف المصرية التي يتابع الشباب المصري من خلالها قضايا التغيرات المناخية

	ك	النسبة المئوية
مواقع الصحف القومية	٥٤	٢٧%
مواقع الصحف الحزبية	٣	١,٥%
مواقع الصحف الخاصة	٤٧	٢٣,٥%
الصحف الإلكترونية التي ليس لها نسخة ورقية	٩٦	٤٨%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفق أكثر مواقع الصحف المصرية التي يتابعوا من خلالها قضايا التغيرات المناخية.

يوضح الجدول أكثر المواقع الصحفية التي يتابع الشباب المصري من خلالها قضايا التغيرات المناخية، حيث جاء في المرتبة الأولى موقع الصحف الإلكترونية التي ليس لها نسخة ورقية في المرتبة الأولى بنسبة ٤٨%، واحتلت مواقع الصحف القومية المرتبة الثانية بنسبة ٢٧%، بينما جاءت مواقع الصحف الخاصة في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٥%، أما مواقع الصحف الحزبية جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة متدنية.

ويرى الباحث أن النتائج تعكس الواقع الفعلي لتوزيع وانتشار الصحافة في مصر، حيث صار للصحافة الإلكترونية التي ليس لها نسخة ورقية حضورًا كبيرًا لدى القارئ المصري لما تتيحه من سرعة وفاعلية في الحصول على المعلومات والأخبار.

٤. درجة اعتماد الشباب المصري على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية.

	ك	النسبة المئوية
اعتمد عليه بدرجة كبيرة	٦١	٣٠,٥%
اعتمد عليه بدرجة متوسطة	١٠١	٥٠,٥%
اعتمد عليه بدرجة منخفضة	٣٨	١٩%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفق درجة اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية.

يبين الجدول السابق درجة اعتماد الشباب المصري على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية حول قضايا التغيرات المناخية، حيث جاء في المرتبة الأولى الفئة التي تعتمد بدرجة متوسطة بنسبة مئوية قيمتها ٥٠,٥%، أي أن نصف عينة الدراسة تعتمد على

مواقع الصحف بدرجة متوسطة، بينما جاءت الفئة التي تعتمد بدرجة كبيرة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٥%، ثم الفئة التي تعتمد بدرجة منخفضة في المرتبة الأخيرة.

وتدلل هذه النتائج على ما تقره نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي استعان بها الباحث كإطار نظري للدراسة الحالية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سناء صبري حسن (٢٠٢١) حيث تراوح مؤشر الأهمية النسبية (RII) لكافة مواقع الصحف المصرية بين ٦٩% إلى ٨٣% مما يعني أن معدل اعتماد المبحوثين على مواقع الصحف المصرية كان مرتفع [٢٠]. كما تتفق مع نتائج دراسة أشرف محمود لطيف (٢٠١٨) حيث أثبتت أن جميع المبحوثين يتابعون الأخبار المختلفة من خلال الصحف المصرية الإلكترونية وذلك بنسبة ١٠٠% [٢١].

٥. **معرفة الشباب المصري بقضايا التغيرات المناخية من خلال متابعتهم لمواقع الصحف المصرية؟**

	ك	%
مرتفعة	٢٢	**%١١**
متوسطة	١٤٤	**%٧٢**
منخفضة	٣٤	**%١٧**
المجموع	٢٠٠	**%١٠٠**

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفق مدى معرفتهم بقضايا التغيرات المناخية من خلال متابعتهم لمواقع الصحف المصرية.

يتضح مما سبق أن نسبة ٧٢% من عينة الدراسة يعرفون عن قضايا التغيرات المناخية من خلال متابعتهم لمواقع الصحف المصرية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ١٧% يعرفون بدرجة منخفض، وجاء في المرتبة الأخيرة الذين يعرفون بدرجة مرتفعة بنسبة ١١%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تناله قضايا التغيرات المناخية من اهتمام على المستوى المحلي والعالمي من قبل وسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة، غير أن معرفة الشباب المصري بقضايا التغيرات المناخية من خلال مواقع الصحف المصرية لا تزال ضعيفة وبحاجة إلى تنمية الوعي البيئي لديهم.

٦. **ثقة الشباب المصري في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية**

	ك	**النسبة المئوية**
أثق بدرجة كبيرة	٣٤	%١٧
أثق إلى حد ما	١٥٥	%٧٧,٥
لا أثق على الإطلاق	١١	%٥,٥
المجموع	**٢٠٠**	**%١٠٠**

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة وفق ثقهم في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية

يبين الجدول السابق مدى ثقة الشباب المصري في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية حيث جاء في المرتبة الأولى الفئة التي أثق إلى حد ما بنسبة مئوية قيمتها ٧٧,٥%، أي أن ثلاثة أرباع عينة الدراسة تثق في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية، بينما جاءت الفئة التي تثق بدرجة كبيرة في المرتبة الثانية بنسبة ١٧%، وبجمع فئة الثقة بدرجة كبيرة والثقة إلى حد ما يتضح أن نسبة ٩٤,٥% يثقون في تغيرات المناخ الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية وهي نسبة كبيرة جدًا.

ويُرجع الباحث ذلك إلى ما حققته مواقع الصحف المصرية من نهضة في تغطيتها للأحداث بمصداقية وشفافية، ومن ضمنها تغطيتها لقضايا التغيرات المناخية، حيث أصبحت وسيلة إعلامية تجمع بين مميزات الصحافة التقليدية- التي تعتبر الصحافة الإلكترونية امتدادًا لها- وسمات النشر الحديثة التي تنسجم مع طبيعتها، كما يرى الباحث أن الشباب يتجه إلى التأكد من صحة الأخبار الخاصة بالتغيرات المناخية والتي يتعرض لها من مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع الانترنت، من خلال البحث وزيارة مواقع الصحف الموثوقة، وهو ما يمثل مصدر ثقة أساسي للمتابعين.

٧. **درجة اهتمام الشباب المصري بمتابعة الأخبار الخاصة بقضايا التغيرات المناخية على مواقع الصحف المصرية**

	ك	النسبة المئوية
مهتم	٦٥	%٣٢,٥
محايد	١١٣	%٥٦,٥
غير مهتم	٢٢	%١١
المجموع	**٢٠٠**	**%١٠٠**

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة وفق درجة اهتمامهم بمتابعة الأخبار الخاصة بقضايا التغيرات المناخية على مواقع الصحف المصرية

يوضح الجدول السابق درجة اهتمام الشباب المصري بمتابعة الأخبار الخاصة بقضايا التغيرات المناخية على مواقع الصحف المصرية، حيث جاء في المرتبة الأولى الفئة المحايدة بنسبة مئوية قيمتها ٥٦,٥%، أي أكثر من نصف عينة الدراسة، بينما جاءت الفئة المهتمة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٥%، ثم الفئة غير المهتمة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١١%.

وتشير هذه النتائج إلى تغير في اتجاهات الشباب المصري التي تنوعت بين الاهتمام بالقضايا السياسية والترفيهية، حيث أصبح لقضايا التغيرات المناخية حضور على الساحة الإعلامية، وأصبح هناك اهتمام متزايد من قبل الجمهور بهذه القضايا، وتتعارض هذه النتائج إلى حد ما مع نتائج دراسة منى طه محمد (٢٠١٩) حيث جاءت القضايا البيئية في ذيل قائمة الموضوعات محل المتابعة من قبل المبحوثين بنسبة ٥,٣% [٢٢].

ويرى الباحث أن اهتمام مواقع الصحف المصرية بقضية التغيرات المناخية انبثق لما تمثله هذه الظاهرة من تهديد عالمي على البشرية ككل، فهي بمثابة القضية الحاسمة في عصرنا، فالآثار العالمية لتغير المناخ هي واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل من حيث الحجم، من تغير أنماط الطقس التي تهدد الإنتاج الغذائي، إلى ارتفاع منسوب مياه البحار التي تزيد

من خطر الفيضانات الكارثية، كما أن التكيف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبة وتكلفة في المستقبل إذا لم يتم القيام باتخاذ إجراءات جذرية.

٨. **يزيد اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في الحصول على الأخبار الخاصة بقضايا التغيرات المناخية أوقات الأزمات.**

	ك	النسبة المئوية
موافق	١٢٧	%٦٣,٥
محايد	٥٤	%٢٧
غير موافق	١٩	%٩,٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية في الحصول على الأخبار الخاصة بقضايا التغيرات المناخية أوقات الأزمات.

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة حول زيادة اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية في الحصول على الأخبار الخاصة بقضايا التغيرات المناخية أوقات الأزمات، حيث وافق على ذلك ما نسبته ٦٣,٥%، وجاء فئة محايد في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧%، واحتلت فئة غير موافق المرتبة الأخيرة بنسبة متدنية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، الذي يفترض أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزيد أثناء الأزمات، وكما تتفق مع نتائج دراسة هاشم (٢٠١٧) التي أثبتت أن المبحوثين مرتفعي مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وقت الأزمات بلغت نسبتهم ٣٥,٧٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية ٤٠,٢٢%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى الاعتماد ٢٤,٠٠% (٢٣).

٩. **دوافع متابعة الشباب المصري لقضايا التغيرات المناخية على مواقع الصحف المصرية**

	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
اكتساب معلومات جديدة مرتبطة بقضايا التغيرات المناخية	١٣٥	٦٧,٥ %	٦٣	٣١,٥ %	٢	%١	٢,٦٧	٠,٤٩٤	٢
معرفة الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية	١٣٨	%٦٩	٥٦	%٢٨	٦	%٣	٢,٦٦	٠,٥٣٥	٣
معرفة خطورة التغيرات المناخية على جمهورية مصر العربية والعالم	١٤٦	%٧٣	٤٤	%٢٢	١٠	%٥	٢,٦٨	٠,٥٦٥	١
تكوين مفاهيم وآراء واتجاهات نحو كل ما يتعلق بقضايا التغيرات المناخية	٩٧	٤٨,٥ %	٨٦	%٤٣	١٧	٨,٥ %	٢,٤٠	٠,٦٤٢	٦
الوقوف على إجراءات الدولة المصرية والدول الأخرى في مواجهة التغيرات المناخية	١٠٩	٥٤,٥ %	٧٨	%٣٩	١٣	٦,٥ %	٢,٤٨	٠,٦١٨	٥
التخلص من القلق والشك، وتصحيح المعلومات المرتبطة بقضايا التغيرات المناخية	١١٧	٥٨,٥ %	٧٠	%٣٥	١٣	٦,٥ %	٢,٥٢	٠,٦١٨	٤
الإجمالي							٢,٥٦٨	٠,٥٨٠	

جدول رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة وفق دوافع متابعتهم لقضايا التغيرات المناخية على مواقع الصحف المصرية

يوضح الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور دوافع متابعة الشباب المصري لقضايا التغيرات المناخية على مواقع الصحف المصرية، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢,٥٦٨)، أي أن اتجاه المبحوثين نحو العبارات السابقة تراوح بين موافق ومحايد ويميل إلى موافق، وبلغ إجمالي الانحراف المعياري (٠,٥٨٠) وتدلل هذه النسب على أن دوافع متابعة الشباب المصري لقضايا التغيرات المناخية على مواقع الصحف المصرية جاءت متفاوتة، وقد جاء في المرتبة الأولى دافع: معرفة خطورة التغيرات المناخية على جمهورية مصر العربية والعالم بأعلى وسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٦٥)، بأجمالي (١٤٦) مفردة من أصل (٢٠٠) مفردة، أي أن نسبة ٧٣% من عينة الدراسة يتابعون قضايا التغيرات المناخية بدافع معرفة خطورة التغيرات المناخية على جمهورية مصر العربية والعالم، تلاها بدافع: اكتساب معلومات جديدة مرتبطة بقضايا التغيرات المناخية، وجاء في المرتب الثالثة: معرفة الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية.

ويمكن تفسير ذلك في الدور الذي تقوم به مواقع الصحف المصرية تجاه قضايا التغيرات المناخية، من حيث التوعية بمخاطر التغيرات المناخية على جمهورية مصر العربية والعالم ككل، وتقديم معلومات حديثة حولها، بجانب دورها في توضيح الآثار الناتجة عن هذه التغيرات وتصحيح مفاهيم المواطنين حولها، لما تمتلكه مواقع الصحف من مميزات، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة سحر عبدالمنعم الخولي (٢٠٢٠) حيث كان دافع: لأنها تجمع بين مميزات الصحافة في التحليل والتفسير وبين مميزات التلفزيون، في مقدمة تلك الدوافع ، حيث أقرت نسبة ٧٢،٣ ٪ من إجمالي العينة من مواقع الصحف الإلكترونية أنها الوسيلة الأكثر مناسبة من حيث الجمع بين مزايا التحليل والتفسير الذي تتميز به الصحف ، وبين جميع مزايا الصوت والحركة والألوان واستخدام الصور والرسوم والفيديوهات التفاعلية التي تتميز بها الوسائل المرئية ومزايا الوسائل الحديثة، وجاء دافع لأنها تعطي خلفية كبيرة عن أي موضوع تقوم بعرضه من خلال عدد كبير من الروابط التفاعلية في الترتيب الثاني بنسبة ٧٢ ٪ [٢٤]. كما تتفق النتائج مع نتائج دراسة منى طه محمد (٢٠١٩) حيث جاء دافع الحصول على المعلومات والأخبار بسرعة في المرتبة الأولى بنسبة ٦١%، تلاه لمعرفة ما يدور حولى من أحداث بنسبة ٥٢,٨% [٢٥].

١٠. **نوعية الأخبار والمعلومات التي يحرص الشباب المصري على معرفتها حول قضايا التغيرات المناخية**

	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
معلومات وأخبار عامة للتعرف على القضايا المناخية	129	%64.5	66	%33	5	%2.5	2.62	.536	٢
الاخبار والمعلومات الخاصة بالتأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية	131	%65.5	64	%32	5	%2.5	2.63	.533	١

الأخبار والمعلومات الخاصة بطرق التقليل من التأثيرات السلبية الناتجة عن التغيرات المناخية	129	%64.5	68	%34.0	3	%1.5	2.63	.514	١
الأخبار والمعلومات الخاصة بالمؤتمرات المناخية العالمية	106	%53	75	%37.5	19	%9.5	2.43	.662	٦
الأخبار والمعلومات الخاصة بالأزمات العالمية الناتجة عن التغيرات المناخية	125	%62.5	67	%33.5	8	%4.0	2.58	.570	٤
الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقرارات الدولية فيما يخص القضايا المناخية.	126	%63	70	%35	4	%2	2.61	.528	٣
الأخبار والمعلومات المتعلقة بالتقارير والإحصائيات الصادر من هيئات متخصصة في قضايا المناخ.	113	%56.5	74	%37	13	%6.5	2.50	.618	٥
الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأبحاث العلمية المرتبطة بالقضايا المناخية	97	%48.5	82	%41	21	%10.5	2.38	.669	٧
الإجمالي							٢,٥٤٧	٠,٥٧٨	

جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة وفق نوعية الأخبار والمعلومات التي يحرصون على معرفتها حول قضايا التغيرات المناخية.

يوضح الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور نوعية الأخبار والمعلومات التي يحرص الشباب المصري على معرفتها حول قضايا التغيرات المناخية من مواقع الصحف المصرية، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢,٥٤٧)، أي أن اتجاه المبحوثين نحو العبارات السابقة تراوح بين موافق ومحايد ويميل إلى موافق، وبلغ إجمالي الانحراف المعياري (٠,٥٧٨).

وقد جاء في المرتبة الأولى أن الشباب المصري يحرص على متابعة الاخبار والمعلومات الخاصة بالتأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية، والأخبار والمعلومات الخاصة بطرق التقليل من التأثيرات السلبية الناتجة عن التغيرات المناخية، بأعلى وسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري قيمته (٠,٥٣٣) للعبارة الأولى، و (٠,٥١٤) للعبارة الثانية، بأجمالي (١٣١) مفردة للعبارة الأولى من أصل (٢٠٠) مفردة، أي أن نسبة ٦٥,٥% من عينة الدراسة يحرصوا على متابعة الاخبار والمعلومات الخاصة بالتأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية، كما (١٢٩) مفردة للعبارة الثانية بنسبة ٦٤,٥% يحرصون على متابعة والأخبار والمعلومات الخاصة بطرق التقليل من التأثيرات السلبية الناتجة عن التغيرات المناخية،، تلاها متابعة المعلومات والأخبار عامة للتعرف على القضايا المناخية، وجاء في

المرتب الثالثة متابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقرارات الدولية فيما يخص القضايا المناخية.

ويفسر الباحث ذلك في ضوء ما سببته قضية التغيرات المناخية من تهديدات أجبرت الشباب المصري على متابعة الأخبار الخاصة بالتغيرات المناخية وخاصة الاخبار والمعلومات المرتبطة بالتأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية، والأخبار والمعلومات الخاصة بطرق التقليل من التأثيرات السلبية الناتجة عن هذه التغيرات، ويعزي الباحث مواقع الصحف المصرية بضرورة زيادة التركيز على الأخبار التي تتناول قضية التغيرات المناخية وما ينتج عنها من آثار.

١١. اسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية بالقضايا المناخية.

	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
وفرت مواقع الصحف المصرية كافة المعلومات الخاصة بقضايا التغيرات المناخية	93	46.5	103	51.5	4	2	2.45	.537	٤
قدمت مواقع الصحف المصرية التحليلات المتخصصة والدقيقة المتعلقة بالتغيرات المناخية.	86	43	106	53	8	4	2.39	.565	٦
ساهمت مواقع الصحف المصرية في زيادة وعي الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية	117	58.5	٧٧	٣٨,٥	٦	٣	2.55	.555	١
قدمت مواقع الصحف المصرية رؤية واقعية حول التغيرات المناخية	100	50	٩٠	٤٥	١٠	٥	2.45	.591	٤
زادت مواقع الصحف المصرية من درجة واقعية قضية التغيرات المناخية.	91	45.5	95	47.5	14	7	2.39	.615	٦
ساهمت مواقع الصحف المصرية في تقديم الحلول لمواجهة التغيرات المناخية	87	43.5	98	49	15	7.5	2.36	.618	٧
عرضت مواقع الصحف المصرية مراحل تطور أزمة التغيرات المناخية.	115	57.5	77	38.5	8	4	2.54	.575	٢
ساهمت مواقع الصحف المصرية في إدراج القضايا المناخية ضمن اهتمامات الجمهور المصري	117	58.5	72	36	11	5.5	2.53	.601	٣
ساهمت مواقع الصحف في تقليل الشك فيما يخص التغيرات المناخية	96	48	94	47	10	5	2.43	.589	٥
الإجمالي							٢,٤٥٤	٠,٥٨٢	

جدول رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة وفق اسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية بالقضايا المناخية.

يوضح الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور اسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية بالقضايا المناخية، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢,٤٥٤)، أي أن اتجاه المبحوثين نحو العبارات السابقة تراوح بين موافق ومحايد ويميل إلى موافق، وبلغ إجمالي الانحراف المعياري (٠,٥٨٢) وتدلل هذه النسب على أن اسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية بالقضايا المناخية جاءت متفاوتة، وقد جاء في المرتبة الأولى أن مواقع الصحف المصرية ساهمت في زيادة وعي الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية بأعلى وسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٥٥٥)، بأجمالي (١١٧) مفردة من أصل (٢٠٠) مفردة، أي أن نسبة ٥٨,٥% من عينة الدراسة يروا أن مواقع الصحف المصرية تسهم في زيادة وعي الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية، تلاها أنها ساهمت في عرض مراحل تطور أزمة التغيرات المناخية، بينما جاء في المرتبة الثالثة أنها تسهم في ي إدراج القضايا المناخية ضمن اهتمامات الجمهور المصري.

ويفسر الباحث ذلك في ضوء الدور الذي تقوم به مواقع الصحف المصرية في تبني قضايا التغيرات المناخية وزيادة الوعي بآسرها، لاسيما أنها تمتلك الأدوات والوسائل الفعالة لتعميق الوعي وتعزيز التعاون؛ لإيجاد حلول وتعميمها، حيث وسعت نطاق تغطيتها لقضايا المناخ في الفترة الأخيرة؛ لمواكبة الأحداث والمؤتمرات البيئية التي توالت بكثرة في مصر في الفترة الأخيرة، ولعل أبرزها مؤتمر المناخ cop27 بمدينة شرم الشيخ، وتتفق هذه النتيجة مع الهدف الرئيس للدراسة المتمثل في التعرف على دور مواقع الصحف المصرية في التوعية بقضايا التغيرات المناخية.

١٢. التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية.

	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أتعرف على تطورات القضية المناخية بشكل مستمر	109	54.5	88	44	3	1.5	2.53	.530	٣
أتعرف على المخاطر الناتجة جراء التغيرات المناخية	115	57.5	80	40	5	2.5	2.55	.547	٢
اتعرف على أسباب أزمة المناخ وآثارها	119	59.5	79	39.5	٢	١	2.58	.514	١
كشفت مواقع الصحف المصرية الغموض الذي يشوب قضايا التغيرات المناخية	95	47.5	86	٤٣	19	9.5	2.38	.654	٥
تصححت معلوماتي حول قضية التغيرات المناخية.	108	54.0	83	41.5	9	4.5	2.49	.585	٤
الإجمالي							٢,٥٠٦	٠,٥٦٦	

جدول رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة وفق التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية.

يوضح الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢,٥٠٦)، أي أن اتجاه المبحوثين نحو العبارات السابقة تراوح بين موافق ومحايد ويميل إلى موافق، وبلغ إجمالي الانحراف المعياري (٠,٥٦٦) وتدلل هذه النسب على أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية جاءت متفاوتة، وقد جاء في المرتبة الأولى عبارة " أتعرف على أسباب أزمة المناخ وآثارها" بأعلى وسط حسابي (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٥٦٦)، بأجمالي (١١٩) مفردة من أصل (٢٠٠) مفردة، وبنسبة ٥٩,٥% تلاها عبارة " أتعرف على المخاطر الناتجة جراء التغيرات المناخية"، وجاء في المرتبة الثالثة عبارة " أتعرف على تطورات القضية المناخية بشكل مستمر".

وبمقارنة متوسطات حجم التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية، يتضح أن التأثيرات المعرفية جاءت في المرتبة الأولى، تلاها التأثيرات الوجدانية، ثم التأثيرات السلوكية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة محمد سامي صبري. (٢٠١٩) حيث جاءت التأثيرات المعرفية في الترتيب الأول بنسبة ٨١,٦%، ثم جاءت التأثيرات السلوكية في الترتيب الثا٨ي، ثم التأثيرات الوجدانية في المرتبة الأخيرة [٢٦]. كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة محمد سامي (٢٠١٨) حيث جاءت التأثيرات المعرفية في الترتيب الأول بنسبة ٧٥,٨%، ثم جاءت التأثيرات السلوكية في الترتيب الثاني بنسبة ٦٨,٦%، ثم التأثيرات الوجدانية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦٠,٦% [٢٧].

١٣. التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية.

	موافق		محايد		غير موافق		الوسط	الانحراف	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري	
أشعر بالطمأنينة مما هو قادم عند متابعتي للقضايا المناخية.	83	41.5	84	42	33	16.5	2.25	.721	٣
تقلل الأخبار المنشورة عبر مواقع الصحف المصرية شعوري بالخوف من التغيرات المناخية	71	35.5	103	51.5	26	13	2.23	.661	٤
أشعر بإمكانية توفير حلول للتغلب على مخاطر التغيرات المناخية.	103	51.5	78	39	19	9.5	2.42	.660	١
أشعر بالمسئولية تجاه ما يحدث من تغيرات مناخية.	96	48	87	43.5	17	8.5	2.40	.641	٢
الإجمالي							٢,٣٢٥	٠,٦٧٠	

جدول رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة وفق التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية.

يوضح الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢,٣٢٥)، أي أن اتجاه المبحوثين نحو العبارات السابقة تراوح بين موافق ومحايد ويميل إلى محايد، وبلغ إجمالي الانحراف المعياري (٠,٦٧٠) وتدلل هذه النسب على أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية جاءت متفاوتة، وقد جاء في المرتبة الأولى عبارة " أشعر بإمكانية توفير حلول للتغلب على مخاطر التغيرات المناخية." بأعلى وسط حسابي (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٥٦٦)، بأجمالي (١٠٣) مفردة من أصل (٢٠٠) مفردة، وبنسبة ٥١,٥% تلاها عبارة " أشعر بالمسئولية تجاه ما يحدث من تغيرات مناخية."، وجاء في المرتبة الثالثة عبارة " أشعر بالطمأنينة مما هو قادم عند متابعتي للقضايا المناخية." بينما جاءت عبارة " تقلل الأخبار المنشورة عبر مواقع الصحف المصرية شعوري بالخوف من التغيرات المناخية في المرتبة الأخيرة.

١٤. التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية.

	موافق		محايد		غير موافق		الوسط	الانحراف	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري	
اتناقش مع الآخرين حول ما يتم نشره عن قضايا التغيرات المناخية.	110	55	73	36.5	17	8.5	2.47	.649	١
جعلتني الأخبار المنشورة على مواقع الصحف المصرية حول التغيرات المناخية أقدم بعض الآراء والتحليلات حول قضية المناخ.	101	50.5	77	38.5	٢٢	١١	2.40	.679	٢
جعلتني الأخبار المنشورة على مواقع الصحف المصرية حول القضايا المناخية أقدم بعض المقترحات والحلول.	92	46.0	77	38.5	31	15.5	2.30	.724	٤
شجعتني الأخبار المنشورة على مواقع الصحف المصرية حول القضايا المناخية على المشاركة في التوعية بالتغيرات المناخية.	102	51	73	36.5	25	12.5	2.39	.699	٣
جعلتني الأخبار المنشورة على مواقع الصحف المصرية حول القضايا المناخية أفكر في تنظيم حملة توعوية بمخاطر التغيرات المناخية.	81	40.5	81	40.5	38	19	2.21	.743	6
أصبحت أتواصل مع الآخرين وأناقش كل جديد حول القضايا المناخية.	79	39.5	91	45.5	30	15	2.24	.698	5
أقوم بمشاركة الأخبار التي تنشرها مواقع الصحف المصرية حول القضايا المناخية على صفحاتي على مواقع التواصل الاجتماعي.	77	38.5	86	43	37	18.5	2.20	.730	7
الإجمالي							٢,٣١٥	٠,٧٠٣	

جدول رقم (١٥) توزيع عينة الدراسة وفق التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية.

يوضح الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢,٣١٥)، أي أن اتجاه المبحوثين نحو العبارات السابقة تراوح بين موافق ومحايد ويميل إلى محايد، وبلغ إجمالي الانحراف المعياري (٠,٧٠٣) وتدلل هذه النسب على أن التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في متابعة قضية التغيرات المناخية جاءت متفاوتة، وقد جاء في المرتبة الأولى عبارة "أتناقش مع الآخرين حول ما يتم نشره عن قضايا التغيرات المناخية" بأعلى وسط حسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٦٤٩)، بأجمالي (١١٠) مفردة من أصل (٢٠٠) مفردة، وبنسبة ٥٥% تلاها عبارة " جعلتني الأخبار المنشورة على مواقع الصحف المصرية حول التغيرات المناخية أقدم بعض الآراء والتحليلات حول قضية المناخ"، وجاء في المرتبة الثالثة عبارة " أشعر بالطمأنينة مما هو قادم عند متابعتي للقضايا المناخية." بينما جاءت عبارة " شجعتني الأخبار المنشورة على مواقع الصحف المصرية حول القضايا المناخية على المشاركة في التوعية بالتغيرات المناخية." في المرتبة الأخيرة.

١٥.رضى الشباب المصري عن تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية

	ك	%
راضي	78	39
محايد	113	56.5
غير راضي	9	4.5
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفق رضاهم عن تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية.

يوضح الجدول السابق مدى رضى الشباب المصري عن تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا التغيرات المناخية، حيث جاء في المرتبة الأولى فئة "محايد" بنسبة ٥٦,٥%، تلاها في المرتبة الثانية فئة "راضي" بنسبة ٣٩%، أما فئة غير راضي فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة.

ويفسر الباحث ذلك في ضوء ما توفره مواقع الصحف المصرية من إمكانيات كالتفاعلية، والآنية، والعالمية، وانخفاض تكاليف الحصول على التقنية، علاوة على سهولة استخدامه، وتوظيف هذه السمات في تغطية قضايا التغيرات المناخية، الأمر أودى إلى اعماد الشباب المصري على هذه الوسيلة الإعلامية الحديثة، وزيادة رضاهم عما تقدمه من تغطية إعلامية فعالة.

١٦. استفادة الشباب المصري من الأخبار والمعلومات التي يحصلوا عليها من مواقع الصحف المصرية المرتبطة بقضايا التغيرات المناخية.

	ك	%
استفدت بشكل كبير	74	37
استفدت إلى حد ما	120	60
لم استفد على الإطلاق	6	3
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٧) توزيع عينة الدراسة وفق استفادتهم من الأخبار والمعلومات التي تحصل عليها من مواقع الصحف المصرية المرتبطة بقضايا التغيرات المناخية.

يوضح الجدول السابق مدى استفادة الشباب المصري من الأخبار والمعلومات التي يحصلوا عليها من مواقع الصحف المصرية المرتبطة بقضايا التغيرات المناخية، حيث جاء في المرتبة الأولى فئة "استفدت إلى حد ما" بنسبة ٦٠%، تلاها في المرتبة الثانية فئة "استفدت بشكل كبير" بنسبة ٣٧%، وبجمع فئة "استفدت بشكل كبير" و"استفدت إلى حد ما" يتضح أن نسبة ٩٧% يستفيدوا من الأخبار والمعلومات التي تقدمها مواقع الصحف المصرية حول قضايا التغيرات المناخية، بينما أجاب نسبة ٣% أنها لا تحقق استفادة، وهذه نسبة ضئيلة جدًا.

ويفسر الباحث ذلك في ضوء أن الشباب يميلون إلى متابعة الصحف الإلكترونية، مما قد يعود غالبا إلى انتشار هذا النوع من الصحف وقدرتها على استقطاب الشباب، بالإضافة إلى إقبال الشباب عموما على استخدام الإنترنت، ومتابعة ما ينشر عليه والاستفادة من خدماته التي باتت متوفرة بشكل كبير، وقد يعود إلى أن هذه الصحف أصبحت إحدى الوسائل الأساسية للحصول على الأخبار والمعلومات الحديثة في أي زمان أو مكان، وأوجدت مساحة رحبة من الحرية الكبيرة التي مكنت الشباب العربي من التعبير عن آرائه وأفكاره.

١٧. تقييم الشباب المصري لتغطية مواقع الصحف المصرية على الإنترنت لقضايا التغيرات المناخية

	ك	%
مرتفع	66	33
متوسط	121	60.5
منخفض	13	6.5
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٨) توزيع عينة الدراسة وفق تقييمهم لتغطية مواقع الصحف المصرية على الإنترنت لقضايا التغيرات المناخية

يوضح الجدول السابق تقييم الشباب المصري لتغطية مواقع الصحف المصرية على الإنترنت لقضايا التغيرات المناخية، حيث جاء التقييم بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠,٥%، بينما جاء التقييم المرتفع في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣%، فيما جاء التقييم المنخفض في المرتبة الأخيرة بنسبة متدنية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية ومتطابقة مع نتائج البحث، حيث تراوح تقييم الشباب لتغطية مواقع الصحف المصرية على الإنترنت لقضايا التغيرات المناخية بين مرتفع

ومتوسط، وهو ما يدلل على الدور الذي تقوم به مواقع الصحف المصرية في التوعية بقية التغيرات المناخية.

ثالث عشر: فروض الدراسة

١. توجد علاقة بين كثافة تعرض الجمهور عينة الدراسة لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت ومتابعتهم لقضايا المناخ عليها

المتغيرات	متابعة الجمهور عينة الدراسة لقضايا التغيرات المناخية	
كثافة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة
	0.31	0.000**

جدول (١٩) علاقة بين كثافة تعرض الجمهور عينة الدراسة لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت ومتابعتهم لقضايا المناخ عليها

قام الباحث بالاعتماد على معامل الارتباط "سبيرمان" لاختبار صحة الفرض، نظرًا لأن بيانات المتغيرين ترتيبيين ولا تخضع للتوزيع الطبيعي، حيث يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور عينة الدراسة لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت، ومتابعتهم لقضايا التغيرات المناخية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٣١)، وهي دالة احصائيًا لأن مستوى معنويتها بلغ (٠,٠٠٠).

بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي، ومتابعتهم لقضايا التغيرات المناخية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على جود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت، ومتابعتهم لقضايا التغيرات المناخية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأهمية التي اكتسبتها قضية التغيرات المناخية في الفترة الأخيرة، واهتمام الإعلام بشكل عام ومواقع الصحف المصرية بشكل خاصة بتغطيتها وعرض أبعادها المختلفة.

٢. توجد علاقة بين اعتماد الجمهور عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية ومدى معرفتهم بقضايا التغيرات المناخية.

المتغيرات	مدى المعرفة بالتغيرات المناخية	
اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة
	0.44	0.00**

جدول (٢٠) علاقة بين اعتماد الجمهور عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية ومدى معرفتهم بقضايا التغيرات المناخية.

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، ومدى المعرفة بالتغيرات المناخية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٤٤)، وهي دالة احصائيًا لأن مستوى معنويتها بلغ (٠,٠٠٠)، بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، ومدى المعرفة بالتغيرات المناخية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على جود علاقة طردية

متوسطة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، ومدى المعرفة بالتغيرات المناخية.

ويفسر الباحث ذلك في ضوء ما تساهم به مواقع الصحف المصرية في زيادة المعرفة وتقلل من الفجوة المعرفية لدى الشباب، وهو ما يتفق مع ما تنص عليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعد مرجع نظري للبحث الحالي، حيث ترى أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام كلما زاد مستوى المعرفة لديهم.

٣. توجد علاقة بين اعتماد الجمهور عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في استيفاء الأخبار الخاصة بالقضايا المناخية والتأثيرات العقلية لديهم.

المتغيرات	التأثيرات العقلية	
اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة
	٠.٢٠	0.01**

جدول (٢١) علاقة بين اعتماد الجمهور عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في استيفاء الأخبار الخاصة بالقضايا المناخية والتأثيرات العقلية لديهم.

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات العقلية الناتجة عنها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٢٠)، وهي دالة احصائيًا لأن مستوى معنويتها بلغ (٠,٠١)، بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات العقلية الناتجة عنها، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على جود علاقة طردية منخفضة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات العقلية الناتجة عنها

وتتفق هذه النتائج مع فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تقر بالعلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام والتأثيرات المختلفة، كما تتفق مع نتائج دراسة سناء صبري حسن (٢٠٢١) التي تقر بوجود علاقة ارتباطية ضعيفة (٠,١٧٥) بين معدل اعتماد المبحوثين على التغطية الصحفية ومستوى تأثير المكون المعرفي عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) [٢٨].

٤. توجد علاقة بين اعتماد الجمهور عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في استيفاء الأخبار الخاصة بالقضايا المناخية والتأثيرات الوجدانية لديهم.

المتغيرات	التأثيرات الوجدانية	
اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة
	0.17	0.81

جدول (٢٢) العلاقة بين اعتماد الجمهور عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في استيفاء الأخبار الخاصة بالقضايا المناخية والتأثيرات الوجدانية لديهم.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ضعيفة جدًا غير دلال إحصائيًا بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عنها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,١٧)، وهي غير دالة احصائيًا

لأن مستوى معنويتها بلغ (٠,٨١) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عنها، ونقبل الفرض البديل القائل بجود علاقة طردية منخفضة جدًا بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عنها.

ويرى الباحث أن سبب العلاقة الضعيفة بين اعتماد الشباب على مواقع الصحف المصري في تغطيتها للتغيرات المناخية والتأثيرات الوجدانية الناتجة عنها قد ترجع إلى ارتباط القضية وتأثيرها على الجوانب المعرفية مقارنة بالتأثيرات الوجدانية التي تركز على العاطفة والوجدان، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالصادق (٢٠١٤) التي أثبتت وجود علاقة ضعيفة بين اعتماد الشباب على الصحف الإلكترونية والتأثيرات الوجدانية الناتجة عنها [٢٩].

٥. توجد علاقة بين اعتماد الجمهور عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في استيفاء الأخبار الخاصة بالقضايا المناخية والتأثيرات السلوكية لديهم.

المتغيرات	التأثيرات السلوكية	
اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة
	0.22	0.04*

جدول (٢٣) العلاقة بين اعتماد الجمهور عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في استيفاء الأخبار الخاصة بالقضايا المناخية والتأثيرات السلوكية لديهم.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيًا بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات السلوكية الناتجة عنها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٢٢)، وهي دالة احصائيًا لأن مستوى معنويتها بلغ (٠,٠٤) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات السلوكية الناتجة عنها، ونقبل الفرض البديل القائل بجود علاقة طردية منخفضة بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية، والتأثيرات السلوكية الناتجة عنها.

٦. توجد علاقة بين مستوى ثقة الشباب المصري عينة الدراسة في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا المناخ واعتمادهم على هذه المواقع.

المتغيرات	اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية	
ثقة الشباب المصري عينة الدراسة في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا المناخ	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة
	0.31	0.00**

جدول (٢٤) العلاقة بين مستوى ثقة الشباب المصري عينة الدراسة في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا المناخ واعتمادهم على هذه المواقع.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيًا بين مستوى ثقة الشباب المصري عينة الدراسة في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا المناخ واعتمادهم على هذه المواقع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٣١)، وهي دالة احصائيًا لأن مستوى معنويتها بلغ (٠,٠٤) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين مستوى ثقة الشباب المصري عينة الدراسة في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا المناخ واعتمادهم على هذه المواقع، ونقبل الفرض البديل القائل بجود علاقة طردية متوسطة بين ثقة الشباب المصري عينة الدراسة في تغطية مواقع الصحف المصرية لقضايا المناخ واعتمادهم على هذه المواقع.

٧. **توجد علاقة بين مدى متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لقضايا المناخ عبر مواقع الصحف المصرية ودوافع المتابعة.**

المتغيرات	دوافع المتابعة	
مستوى متابعة الشباب عينة الدراسة لقضايا المناخ عبر مواقع الصحف المصرية	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة
	0.08	0.39

جدول (٢٥) العلاقة بين مدى متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لقضايا المناخ عبر مواقع الصحف المصرية ودوافع المتابعة.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ضعيفة جدًا غير دالة إحصائيًا بين متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لقضايا المناخ عبر مواقع الصحف المصرية ودوافع المتابعة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٠٨)، وهي غير دالة احصائيًا لأن مستوى معنويتها بلغ (٠,٣٩) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين مستوى متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لقضايا المناخ عبر مواقع الصحف المصرية ودوافع المتابعة، ونقبل الفرض البديل القائل بجود علاقة طردية ضعيفة جدًا بين مستوى متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لقضايا المناخ عبر مواقع الصحف المصرية ودوافع المتابعة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة عبد الصادق (٢٠١٤) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين استخدام الشباب للصحافة الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها، أي كلما زاد استخدام الشباب للصحافة الإلكترونية زادت دوافع استخدام الشباب لهذه الصحف [٣٠].

٨. **توجد علاقة بين إسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية المناخية، ورضى الجمهور عينة الدراسة عن تغطية مواقع الصحف لقضايا التغيرات المناخية**

المتغيرات	رضى الجمهور عينة الدراسة عن تغطية مواقع الصحف لقضايا التغيرات المناخية	
إسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية المناخية	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة
	0.31	0.00*

جدول (٢٦) العلاقة بين إسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية المناخية، ورضى الجمهور عينة الدراسة عن تغطية مواقع الصحف لقضايا التغيرات المناخية

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيًا بين إسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية المناخية ورضى الشباب المصري عينة الدراسة عن تغطية مواقع الصحف لقضايا التغيرات المناخية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٣١)، وهي دالة احصائيًا لأن مستوى معنويتها بلغ (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥).

بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين إسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية المناخية ومدى رضى الشباب المصري عينة الدراسة عن تغطية مواقع الصحف لقضايا التغيرات المناخية، ونقبل الفرض البديل القائل بجود علاقة طردية متوسطة بين إسهامات مواقع الصحف المصرية في التوعية المناخية ومدى رضى الشباب المصري عينة الدراسة عن تغطية مواقع الصحف لقضايا التغيرات المناخية

٩. توجد فروق بين المبحوثين وفق المتغيرات الديمغرافية (النوع، المستوى التعليمي، المهنة، المستوى الاقتصادي) في درجة اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية في تغطية قضايا التغيرات المناخية.

أ. قياس تباين اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية حسب متغير النوع (اختبار Matte-Whitney Test)

المتغيرات	النوع	العدد	متوسط الرتب	U	مستوية المعنوية
اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية	ذكر	60	83.97	3208.000	.004
	أنثى	140	107.59		
	الإجمالي	200			

جدول رقم (٢٧) قياس تباين اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية حسب متغير النوع

قام الباحث بتطبيق اختبار (Matte-Whitney) اللامعلمي، كبديل لاختبار ت (T Test) وذلك لقياس التباين بين الذكور والإناث على متغير الاعتماد على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية، لأن البيانات هنا لا تخضع للتوزيع الطبيعي، حيث تبين وجود فروق ذات دلاله معنوية بين الذكور والإناث تعزي إلى الإناث، حيث جاء متوسط رتب الإناث أكبر من متوسط رتب الذكور عند مستوى معنوية قيمته (٠,٠٠٤) وهو أقل من (٠,٠٥).

من ثم نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث درجة اعتمادهم على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية، ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث درجة اعتمادهم على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية تعزي إلى الإناث.

ب. قياس تباين اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية بحسب متغير المستوى التعليمي.
(اختبار Kruskal-Wallis Test)

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	Df	مستوى المعنوية
اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية	ثانوني (دبلوم)	3	65.83	3.057	2	.217
	جامعي	165	103.22			
	فوق جامعي	32	89.70			
	المجموع	200				

جدول رقم (٢٨) قياس تباين اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية بحسب متغير المستوى التعليمي.

قام الباحث بتطبيق اختبار (Kruskal-Wallis) اللامعلمي، كبديل لاختبار أنوفا (Anova) وذلك لقياس تباين الاعتماد على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق متغير المستوى التعليمي، لأن البيانات هنا لا تخضع للتوزيع الطبيعي، حيث تبين عدم جود فروق بين المبحوثين وفق مستواهم التعليمي في اعتمادهم على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية، من ثم نرفض الفرض البديل القائل بوجود فروق في درجة اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق المستوى التعليمي، ونقبل الفرض الصفري القائل بعدم بوجود فروق في درجة اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق المستوى التعليمي.

ج. قياس تباين اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية بحسب متغير مستوى الدخل
(اختبار Kruskal-Wallis Test)

المتغيرات	مستوى الدخل	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	Df	مستوى المعنوية
معدل مشاهدة المحتوى الوطني	لا يوجد دخل	85	107.91	9.048	4	.060
	أقل من ٢٠٠٠ جنيه مصري	15	91.30			
	من ٢٠٠٠ – ٤٠٠٠ جنيه مصري	46	96.28			
	من ٤٠٠٠ – ٦٠٠٠ جنيه مصري	32	80.30			
	أكثر من ٦٠٠٠ جنيه مصري	22	116.34			
	المجموع	200				

جدول رقم (٢٩) قياس تباين اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية بحسب متغير المستوى الاقتصادي

قام الباحث بتطبيق اختبار (Kruskal-Wallis) اللامعلمي، كبديل لاختبار أنوفا (Anova) وذلك لقياس تباين الاعتماد على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق متغير المستوى الاقتصادي، لأن البيانات

هنا لا تخضع للتوزيع الطبيعي، حيث تبين عدم جود فروق بين المبحوثين وفق مستواهم الاقتصادي في اعتمادهم على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية، من ثم نرفض الفرض البديل القائل بوجود فروق في درجة اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق المستوى الاقتصادي، ونقبل الفرض الصفري القائل بعدم بوجود فروق في درجة اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق المستوى الاقتصادي.

د. قياس التباين معدل مشاهدة المبحوثين للمحتوى الوطني بحسب متغير المهنة (اختبار Kruskal-Wallis Test)

المتغيرات	نوع العمل	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	Df	مستوى المعنوية
معدل مشاهدة المحتوى الوطني	عامل أجري	92	107.35	6.567	4	.161
	وظيفة خاصة	22	91.09			
	وظيفة حكومية	60	89.37			
	مشروع خاص	22	105.82			
	لا أعمل	4	132.38			
	المجموع	200				

جدول رقم (٣٠) قياس التباين معدل مشاهدة المبحوثين للمحتوى الوطني بحسب متغير مستوى الدخل

قام الباحث بتطبيق اختبار (Kruskal-Wallis) اللامعلمي، وذلك لقياس تباين الاعتماد على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق متغير المهنة، حيث تبين عدم جود فروق بين المبحوثين- وفق المهنة التي يشغلونها- في اعتمادهم على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية، من ثم نرفض الفرض البديل القائل بوجود فروق في درجة اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق المهنة، ونقبل الفرض الصفري القائل بعدم بوجود فروق في درجة اعتماد المبحوثين على المحتوى الذي تقدمه مواقع الصحف المصرية على الإنترنت حول قضايا التغيرات المناخية وفق المهنة.

مناقشة النتائج

١. يتضح من النتائج التي توصلنا إليها كثافة تعرض الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية على الإنترنت، غير أن اهتمام بقضية التغيرات المناخية ما زال محدود رغم ما تمثله هذه القضية من أهمية في الفترة الأخيرة.
٢. جاءت موقع الصحف الإلكترونية التي ليس لها نسخة ورقية في مقدمة الصحف التي يسعى الشباب المصري إلى متابعتها، تلاها مواقع الصحف المصرية، وهو ما يتفق مع واقع الصحافة الفعلي في جمهورية مصر العربية، حيث شهدت الفترة الأخيرة زيادة أعداد هذه النوعية من الصحف التي تسعى إلى تقديم خدمة إعلامية متميزة، كما تحافظ

مواقع الصحف القومية على مكانتها لدى الشباب المصري حتى الآن مقارنة بمواقع الصحف الخاصة.

٣. جاء اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية في الحصول على الأخبار الخاصة بالقضايا المناخية بدرجة متوسطة، تلاها الاعتماد بدرجة كبيرة، وأقرت عينة الدراسة بأن اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية في الحصول على المعلومات يزيد أثناء أزمات التغيرات المناخية، وهو ما يتفق مع فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

٤. جاءت دوافع التعرض لمواقع الصحف المصرية في الحصول على الأخبار الخاصة بالتغيرات المناخية متنوعة، وجاء دافع التعرف على خطورة التغيرات المناخية على جمهورية مصر العربية والعالم في مقدمة دوافع المتابعة.

٥. أثبتت الدراسة أن الشباب المصري عين الدراسة يحرص على متابعة الاخبار والمعلومات الخاصة بالتأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية التي تقدمها مواقع الصحف المصرية، وكذلك الأخبار العامة حول القضية، والأخبار والمعلومات المتعلقة بالقرارات الدولية فيما يخص القضايا المناخية.

٦. أوضحت نتائج الدراسة أن مواقع الصحف المصرية تسهم في زيادة وعي الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية، وبذلك تكون مواقع الصحف المصرية قد حققت الغرض المطلوب.

٧. كانت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية، في مقدمة التأثيرات، تلاها التأثيرات الوجدانية، ثم التأثيرات السلوكية، كما أثبتت وجود علاقة إيجابية بين هذه التأثيرات واعتماد الشباب المصري على مواقع الصحف المصرية.

٨. وفيما يخص رضى الشباب المصري عن تغطية مواقع الصحف المصرية للتغيرات المناخية، فقد جاءت نسبة الرضى محايدة، وهو ما يتفق مع مدى استفادتهم من هذه المواقع حيث جاءت نسبة الاستفادة بشكل متوسط، وهو ما يتفق مع استجاباتهم نحو اعتمادهم على هذه المواقع في الحصول على الأخبار المرتبطة بالتغيرات المناخية.

٩. أثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت، ومتابعتهم لقضايا التغيرات المناخية. وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى اعتمادهم على مواقع الصحف المصرية تعزي إلى الإناث، بينما لا توجد فروق بين المبحوثين في مستوى الاعتماد على مواقع الصحف المصرية وف المستوى الاقتصادي والتعليمي والمهنة.

مراجع الدراسة:

(١) عبدالرزاق صديقي ومحمد حنشان (٢٠٢٢). تأثير وسائل الإعلام على تنمية الوعي البشري بالتغيرات المناخية بالواحات المغربية: حالة واحات تافيلالت، **مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية**، مج١، ع٤، ص.ص: ١٣٥- ١٤٥.

(٢) مصطفى عبد الحي . (٢٠٢٢). أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية: دراسة تحليلية .**مجلة البحوث الإعلامية**، مج ٦٣، ع٦١، ص.ص: ١٥٣٧- ١٥٧٦.

(٣) أمل أحمد حسن العزب، وآخرون. (٢٠٢١). المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية، **مجلة العلوم البيئية**، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، مج ٥٠، ع ١٠، ج٢، ص. ص: ٣٣٣- ٣٨٣.

(٤) أحمد عنتر بخيت. (٢٠٢١). معارف زراع القمح بآثار التغيرات المناخية على إنتاجيتهم المحصولية وكيفية مواجهتها ببعض قرى منطقة العامرية بمحافظة الإسكندرية، **المجلة العربية للعلوم الزراعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج٤، ع١١، ص.ص: ١-٢٢.

(٥) سناء صبري حسن. (٢٠٢١). دور الصحف والمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الناخبين نحو انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع ١٦، ص. ص: ٥١١- ٥٤٦.

(6) Ferrazzi, M. Kalantzis, F& Zwart, S. (2021). **Assessing climate change risks at the country level: the EIB scoring model**, European Investment Bank.

(7) Klopfer, F , Westerholt, R& Gruehn,D. (2021). Conceptual Frameworks for Assessing Climate Change Effects on Urban Areas: A Scoping Review, Department of Spatial Planning**, TU Dortmund University. Sustainability**, Vol; 13, Issue; 10794 .

(8) Areia, N. P., Intrigliolo, D., Tavares, A., Mendes, J. M., & Sequeira, M. D. (2019). The role of media between expert and lay knowledge: A study of Iberian media coverage on climate change. *Science of The Total Environment*, *682*, 291-300.

(٩) محمد سامي صبري. (٢٠١٩). اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها لفي توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ١٨، ع ٤، ص. ص: ١٦٥- ٢٤٢.

(10) Barkemeyer, R., Figge, F., Hoepner, A., Holt, D., Kraak, J. M., & Yu, P. S. (2017). Media coverage of climate change: An international comparison. **Environment and Planning C***: Politics and Space*, *35*(6), 1029-1054.

(١١) محمد زيد محمد (٢٠١٧). دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضايا الفساد، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٩، ص.ص: ٣٦١- ٣٩٧.

(١٢) هشام رشدى خيرالله. (٢٠١٧). اعتماد الجمهور المصري على مواقع الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات أوقات الأزمات، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع١٠، ص: ٢٩٢.

(13) Rubin, A. M., & Windahl, S. (1986). The uses and dependency model of mass communication. **Critical Studies in Media Communication**, Vol; *3*(2), 184-199.

(١٤) كمال الحج. (٢٠٢٠). **نظريات الإعلام والاتصال**، الجمهورية العربية السورية، الجامعة الافتراضية السورية، ص: ١٤٦.

(١٥) سوسن لونانسة؛ وليلى بن لطرش. (٢٠١٩). الإشكاليات النظرية والمنهجية لبحوث الإعلام الجديد قراءة تحليلية، **مجلة المعيار**، مج ٢٣، ع٤٧، ص: ٢٢٧.

(16) Knobloch, L. K. (2015). **Uncertainty reduction theory**. The international encyclopedia of interpersonal communication, 1-9.

(١٧) منى طه محمد. (٢٠١٩). دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ع ٢٥، ص: ١١٣.

(١٨) أحمد عمران محمود السيد. (٢٠٢٠). دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج٤، ع٥٥، ص: ٢٤١٨.

(١٩) منى طه أحمد. (٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص: ١١٧.

(٢٠) سناء صبري حسن. (٢٠٢١). **مرجع سابق**، ص: ٥٣١

(٢١) أشرف محمود لطيف. (٢٠١٨). تعرض المراهقين لمواقع الصحف على الإنترنت وتأثيره على الصورة الذهنية للأحزاب السياسية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مج ٢١، ع٨٠، ص: ١٠٣.

(٢٢) منى طه محمد. (٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص: ١١٤.

(٢٣) هشام رشدي خيرالله. (٢٠١٧). اعتماد الجمهور المصري على مواقع الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات أوقات الأزمات .**المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع١٠، ص. ص: ٢٨٧-٣٦٠.

(٢٤) سحر عبدالمنعم الخولي. (٢٠٢٠). دور الاثنوجرافيك في زيادة انقرائية الجمهور للمحتوى الإعلامي في مواقع الصحف المصرية والعالمية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٤، ج٣، ص:١٥٠٠.

(٢٥) منى طه محمد. (٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص: ١١٨.

(٢٦) محمد سامي صبري. (٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص: ١٩٢.

(٢٧) محمد سامي صبري. (٢٠١٨). تعرض المراهقين لفيديوهات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية بمواقع الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببناء تصوراتهم للواقع، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع١٣، ص. ص: ٢٦٧- ٣٢٨

(٢٨) سناء صبري حسن. (٢٠٢١). **مرجع سابق**، ص: ٥٥٥.

(٢٩) عبدالصادق حسن. (٢٠١٤) اعتماد الشباب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات المجتمعية: دراسة ميدانية. **مجلة دراسات الطفولة**، مج١٧ ،ع٦٣، ص ص: ١ - ١٥.

(٣٠) عبدالصادق حسن. (٢٠١٤). **مرجع سابق**.